



فصلنامه تحقيقات جديد درعلوم انساني

Human Sciences Research Journal

دوره جدید، شماره سی و چهارم، زمستان ۱٤٠٠، صص ۱۵۷-۱۵۷ New Period. No 34. 2022, p 157-177

شماره شاپا (۲۰۸۲–۲۰۵۸) (۲۰۸۸–۳۵۹۳) ISSN: (2588-3593)



العنف والتمـرد وظاهـرة الأنا في شعر الجواهري دراسة تحليلية نقدية

جامعة البصرة للنفط والغاز

كلية هندسة النفط والغاز

قسم الهندسة الكيميائية وتكرير النفط

بحث مقدم من قبل المدرس المساعد خلدون كاظم هاشم مصطفى الموسوى

1۴۴۲ هجرى / ۲۰۲۱-۲۰۲۲ ميلادي

ملخص البحث

قد يبدو عنوان البحث مشاكسا وغريبا بسبب السلبية التي تحمله هذه الالفاظ (العنف، التمرد، الأنا)، عبر العصور قديما وحديثا، ورغم كل المحاولات والدراسات التي قامت بها المذاهب الفلسفية كالوجودية مثلا لإخفاء الصبغة الايجابية عليها والحقيقة أن العنف والتمرد وظاهرة الأنا تلفت الانتباه لدى المتلقى عند الشعراء الكبار كالمتنبى والجواهرى وغيرهما من الشعراء عبر العصور وأن للعنف والتمرد والأنا لدى الشعراء أسباب كبيرة ومهمة وليس اعتباطا ملاحظة هذه الحالة لديهم، هذه الظاهرة ليست ضرورة شعرية أوجدها الشاعر بل هي انعكاس لحياة الشاعر وما مر عليه من هموم وأحزان ونكبات وثورات جعلته متمردا عنيفا وفي التاريخ الأدبى العربى الكثير ممن مر بهذه الحالة والجواهرى وهو رغم أنه شاعر العرب الأكبر لكنه لم يفلت من حبائل العنف والتمرد والانا لديه واضحة وضوح الشمس في ضوء النهار يل يمكننا القول: أن الجواهرى شاعر التمرد والعنف وما ظاهرة الأنا إلا انعكاس لحياته وما رافقها من تحديات والأسباب كثيرة وسيمر ذكرها من خلال مراحل البحث ومن يقرأ ويطلع على المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر سيجد الكثير من القصائد الثائرة المتمردة العنيفة والباحث خلال مراحل البحث سيقدم دراسة موجزة ومفصلة حول البحث أعلاه.



New Period, No 34, 2022

Research Summary

The title of the research may seem quarrelsome and strange because of the negativity that these terms (violence, rebellion, ego) carry, through ancient and modern times, and despite all the attempts and studies made by philosophical doctrines such as existentialism, for example, to hide the positive nature on them. The fact that violence, rebellion and the phenomenon of ego draw attention to the recipient Among the great poets, such as Al-Mutanabi, Al-Jawahri and other poets through the ages, and that violence, rebellion and ego among poets have great and important reasons, and it is not arbitrary to notice this situation in them. Arab literary history Many of those who went through this situation and Al-Jawahiri, although he is the greatest Arab poet, but he did not escape from the ropes of violence and rebellion, and his ego is crystal clear in the light of the day. We can say: Al-Jawahiri is the poet of rebellion and violence. Through the stages of research, whoever reads and looks at the poet's complete poetic collection will find many rebellious, violent and rebellious poems. The researcher, during the

research stages, will present a brief and detailed study about the above research

المقدمية

قد يبدوا عنوان البحث غريبا أو مشاكسا بعض الشىء بسبب الحمولة السلبية التى شحن بها هذا اللفظ العنف والتمرد وظاهرة الأنا لدى بعض الشعراء وأغلبهم من الشعراء الكبار الذين التصقت بهم هذه الصفة وهم كثيرون عبر التاريخ وأبرزهم أبو الطيب المتنبى صاحب الأبيات المعروفة والقائل:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي إلى من به صمم

وقد سبقه الكثير من الشعراء في الجاهلية وحتى ظهور الإسلام الذين تأثروا بهذه الظاهرة (ظاهرة الأنا)، إلى أن وصلنا في العصر الحديث فقد برز الكثير من الشعراء الكبار على مختلف البيئات العربية والأجنبية، وعلى الرغم من المحاولات التي قامت ونادت بها بعض المذاهب الفلسفية كالواقعية والوجودية مثلا لإخفاء الصبغة الإيجابية عليه، والحقيقة أن العنف والتمرد في شعر الشاعر هما المقدمة الضرورية المهمة لكل ثورة سياسية كانت أو فكرية أو فنية أو أدبية ثقافية، فكل الثوار الكبار هم متمردون عنيفون كبار: وفي تاريخنا الأدبى مصاديق كثيرة وبارزة وواضحة لذلك فالشعراء الصعاليك في عصر ما قبل الإسلام مثلا، ثم جاءت وبرزت ثورة البديعية عند أبي تمام ثم لحقه الغضب والتمرد على عمود الشعر عند أبي نؤاس ثم التمرد على الأنساق الثقافية والأخلاقية عند المعرى وصولا الى العنف والتمرد والغضب عند ألجواهرى شاعر العرب الأكبر الذي كل من يتبحر في شعره ويطلع عليه ستفوح منه ظاهرة الأنا والغضب والتمرد فهو شاعر التمرد والعنف، كل ذلك نابع من التوق للحرية في ذهن الإنسان الفنان لإثبات الوجود وبعثها الدائب عن مقاسات جديدة غير تلك التي تخنق فضاءات الحرية في الإنسان الفنان ولا يخرج ألجواهرى عن هذه الحقيقة المطلقة، فهو في تلك التي تخنق فضاءات الحرية في الإنسان الفنان ولا يخرج ألجواهرى عن هذه الحقيقة المطلقة، فهو في تلك التي تخنق فضاءات الحرية في الإنسان الفنان ولا يخرج ألجواهرى عن هذه الحقيقة المطلقة، فهو في



New Period, No 34, 2022

مزاجه العام مستنفر ومستفز ومهيأ للعنف والتمرد والثورة عند أول بارقة ولا تكاد تخلو قصيدة من قصائده من هذه الروح العنيفة الثائرة المتمردة، ونجدها عند الشاعر تعلو وتهبط تبعا لطبيعة الموضوع وحالة الشعر وهذا ما تكفل به هذا البحث وما سيتطرق له في دراسة شعر شاعر العرب الأكبر محمد مهدى ألجواهرى، وأن السبب الرئيس في اختيارى لهذا البحث المهم في الدراسات الأدبية الحديثة إيماني المطلق بأن الفن والشعر على وجه الخصوص هو حرية ورأى وتعبير عما يدور في نفس الشاعر وإحساسه ومشاعره وأن ظاهرة العنف والتمرد والأنا لدى الشاعر ما هي إلا مظهر من مظاهر الحرية الفكرية التي امتاز بها الشعراء وهي حرية يتوق الى التعبير عن نفسه بعد أن تضيق الأطر الاجتماعية والأعراف والتقاليد والنظم السياسية أو الدينية / البحث مقسم إلى مبحثين فالأول سيتناول ظاهرة العنف والتمرد لدى الشاعر والثاني يتناول ظاهرة الأنا عند ألجواهرى وبعدها نصل إلى الخاتمة واهم النتائج وأهم مصادر ومراجع البحث.

التمهيد

محمد مهدى ألجواهرى شاعر العرب الأكبر حيث يعد من بين أفضل شعراء العصر الحديث ولد في عام ١٨٩٩م في النجف الاشرف، وتوفى في عام ١٩٩٧م في دمشق سوريا غريبا وحيدا حزينا ملتحفا بقصائده التي فاحت منها رائحة العنف والرفض والتمرد للواقع المظلم في تلك الحقبة من الزمن وهو نهر العراق الثالث، تميزت قصائده بالالتزام التام بعمود الشعر وبحوره الشعرية المعروفة، تأثر تأثرا كبيرا بالشاعر العربي الأصيل أبي الطيب المتنبي الذي كان له دور كبير ومؤثر على حياته الشعرية، حفظ ألجواهرى إذا صح القول شعر القدماء والمحدثين وكان له تأثير وصبغة أغنت شعر ألجواهرى وأعطته الأصالة والدقة في الوصف والعاطفة الجياشة والصورة الشعرية الخلابة المؤثرة، واختيار الالفاظ الشعرية بدراية وعناية فائقة، وهو من أعظم وأجل شعراء العصر الحديث الذين تركوا بصمة لهم في تاريخ الشعر العربي الحديث.

أما لمن يسأل لماذا هذه السلبية المبالغ بها والواضحة من عنوان البحث العنف والتمرد والأنا؟

والجواب: عرف الجواهري برفضه ومقته لكل ما مر على العراق خصوصا والعالم العربي عموما، فقد كانت قصائده تتغنى بالرفض والتمرد وهي كثيرة وكثيرة وسنمر عليها خلال مسيرة البحث.

أما لماذا عرج الباحث على دراسه ظاهره الأنا لدى ألجواهرى ؟ فهذه كذلك كان لها أسبابها التي جعلت الشاعر يبرز على الساحة الشعرية العربية وسيمر ذكرها.

البحث يهدف إلى دراسة أسباب ومسببات هذه الظواهر في شعر شاعر عراقي كبير وفحل ومجدد في الإخراض الشعرية المعروفة وهو ليس بهين وهو الشاعر الأكبر عند العرب.

ومن المهم جدا أن نشير فى هذا البحث أن ألجواهرى لم ولن يتأثر طوال مسيرته الشعرية بشىء من التيارات والحركات الأدبية الأوروبية وحتى العربية وكل موضوعات شعره تتقاسمه المناسبات السياسية والتجارب الشخصية المتعلقة بالشاعر نفسه، وبالمجتمع وكل ما مر به وعليه من ويلات ونكبات وحروب وثورات



New Period, No 34, 2022

وانقلابات سياسية وعسكرية ناجحة كانت أو فاشلة، وهو صاحب السطوة وهو المتربع على عرش الشعر العربي الحديث طوال تلك الفترة من الزمن ومازال شعره يتغنى به القاصي والداني.

المبحث الأول

العنف والتمرد في شعر الجواهري

جاءت أصل كلمة العنف من عنف بفتح العين وتشديد الياء وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، عنف به وعليه يعنف عنفا وعنافة وأعنفه وعنفه تعنيفاً، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره، واعتنف الأمر أي أخذه بعنف (١)

وقد جاء فى الحديث الشريف للنبى الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم ((إنَّ الله يعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف من الشر مثله)) (٢)

والعنف والعنيف: المعتنف، قال: شددت عليه الوطأ لا متضالعا، ولا معنفا، حتى يتم جبرها أى غير رفيق بها ولا طب باحتمالاتها قال الفرزدق:

إذا قادنى يوم القيامة قائد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا

والاعنف: كالعنيف والعنف أى يمكننا القول: أن هذه الكلمة بكل ما تعنيه من معنى واضح وجلى أن دلالة العنف دلالة قوية وقاسية وقد تخرج للدلالة على التوبيخ وهذا واضح وجلى فى اغلب قصائد الشاعر فى مفهومها الشامل فى كل الحالات

أما التمرد فقد جاءت أصلها (م ر د) تمردت، أتمرد، تمرد على أهله أى عصاهم وتجاوز طاعتهم، ونقول تمرد الجند في المعسكر على أوامر الضباط أى أعلنوا العصيان والثورة وعدم احترام القرار، وتمرد على الراحة أعتاد عليها، تمرد الغلام بقى أمرد. إذا يمكننا القول: أن العنف والتمرد وجهان لعملة واحدة وهي العصيان وعدم الالتزام وعدم الطاعة وهذا واضح من معنى وقراءة مفهوم العنف أو التمرد (٣).

أما إصطلاحا فمعنى العنف: هو كل سلوك معنوى أو مادى يرافقه قوه وإلحاق الأذى للاخرين والعنف آفة اجتماعية سلبية تؤدى إلى نتائج سلبية وغير مرضية. سبب العنف الغضب والرفض وهو ينتج عن الرفض ولم يكن فطرى بل له أسبابه وأهمها (أسباب نفسية، وذاتية، واجتماعية، اقتصادية، وسياسية) (۴)

ولو لم يكن العنف موجود ولما له من دور كبير ومؤثر لما برز التمرد لهذا السبب قلنا أنهما وجهان لعملة واحدة، وشاعرنا عانا ما عانا من قسوة التعامل والاضطهاد والعنف وخاصا من حزب البعث المنحل الذي عمد إلى إسقاط الجنسية العراقية عن ألجواهري بسبب رفضه وعدم خنوعه لهم.



New Period, No 34, 2022

تعريف العنف والتمرد اصطلاحا

عند دراسة أية ظاهرة لا بد من تحديد المصطلح أو المفهوم وتقريبه إلى الحد الذى يفهم من سياق الدراسة فى معناه الاصطلاحي، يعرف العنف بأنه السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثماراً صريحاً بدائيا (۵)،

ويتحدد مصطلح العنف والتمرد أيضاً على وفق مفهومه عندما يأخذ مناحى شتى، فالقانون ينظر إلى العنف والتمرد من زاوية معينة، في حين ينظر الاقتصاديون إلى العنف من زاوية أخرى، كذلك الدراسات النفسية والاجتماعية، فهى تنظر أيضاً من زاوية تحتم عليها منهجية البحث في الرؤية. وإزاء ذلك فنحن نأخذ المفهوم الذي نحاول تحويله ولو بتقارب جزئي ودراسته دراسة مستفيضة. (۶)

إذا يمكننا القول أن مفهوم العنف لغه ما هو إلا انعكاس وصورة حيه لحقيقة العنف وهو التوبيخ والإقصاء والازدراء بكافة أشكاله على حياة الإنسان، أما التمرد فقد يعرف اصطلاحا:

ويعنى العصيان ورفض طاعة الأوامر وعدم تنفيذها والتمرد وسيلة للتعبير عن الغضب المكبوت فى نفس الانسان (٧)، فتجعله يرفض اسلوب حياة معينة ويرفض الرأى والرأى الآخر كما ويعد البعض التمرد هو بمثابة حالة إنسانية نفسية يضطر من خلالها الفرد أن يخرج عن المألوف (٨).

وقد اهتم علماء النفس بدراسة هذا المصطلح وهو العنف والتمرد وبينوا كافة الأثار النفسية على حامله وانعكاساتها عليه، وقد ورد أنه حالة من الرفض والعصيان للقواعد الاجتماعية والعقائدية والسياسية وغيرها وقد يكون هذا الرفض أما قولا أو فعلا يختلف باختلاف حالة الرفض والتمرد وكان هذا المصطلح قديما يقتصر على الأمور السياسية فقط لنه تطور وتعدى هذا المفهوم ويعد التمرد سيكولوجيا احد السمات الشخصية التى تظهر على سلوك الإنسان وقد يرجع السبب إلى الضغط النفسى الذى يتعرض له حامله وهذا التمرد قد يكون فعلا أو قولا أو موقفا رافضا لقضية مهمة (٩).

إذا من خلال ما مر ذكره يمكننا القول أن العنف والتمرد في شعر الشاعر ما هو إلا انعكاس لما مر به من ظلم وحيف ونكران وقهر وألم وبسبب البعد والرفض للسياسات الحاكمة الظالمة التي آذت نفس الشاعر ألجواهري كثيرا فبرز العنف والتمرد رافضا ومزدريا للأوضاع في العراق خصوصا والعالم العربي عموما. (۵) وإذا كان العنف سلوك عمدى موجه نحو هدف سواء لفظى أو غير لفظى ويضمن مواجهة الآخرين ماديا أو معنويا ومصحوب بتعبيرات تهديديه، لهذا السبب تعد هذه الظاهرة (العنف والتمرد) من أقدم الظواهر التي عرفها الإنسان في تاريخه (۱۰).

أنواع العنف

عرفنا أن العنف أذى فعلى ومحتمل وقوعه على الفرد ويمكننا القول: أن الإيذاء البدنى للفرد ما هو الا نوع من أنواع الضرر والأذى على جسم الفرد والممارس من قبل أشخاص آخرين كالوالدين أو الأسرى والآخرين من الغرباء بالقيام المباشر كالضرب والدهس والخنق والتعنيف وغيرها من الأساليب التى تدل على العنف أو



New Period, No 34, 2022

بطريقة غير مباشرة كعدم توفير العلاج للفرد أو الغذاء أو إيقافه عن ممارسة عمله وهواياته والقيام بالأشياء الأخرى (١١).

والنفسى أو الإيذاء العاطفى له دور كبير وبارز فى التأثير ويشير بعض علماء النفس الى أن الايذاء النفسى الذى يتضمن التهديد والوعيد والتخويف والمطالبة بعدة أمور والقيام بها من اشد العنف النفسى على المعنف، والايذاء النفسى يلعب دورا مهما بالتأثير السلبى وانعكاسه له تداعيات خطيره

أسباب العنف

إن من أهم الأسباب ذات الصلة هي النفسية التي تترك أثر وبصمة على سلوك المعنف وهناك من المهتمين بالموضوع من يربط العنف والأيدلوجية في كثير من مظاهر العنف في هذا الزمن، بوصفه عنفا أيدلوجيات معينة وما تطرحه هذه العملية تبرير لممارسة العنف أي يظهر كأداة تستخدمها (١٢)، هناك العنف الثورى والذي إن بدا جليا أنه الوسيلة الوحيدة التي نجحت في تغيير البنيات التي كان عليها المجتمع الذي تحت الاستعمار، لهذا السبب قد يكون العنف ايضا استخدام للقوة استخداما غير مشروع وغير متزن ومطابق للقانون وهو إيذاء باليد واللسان والفعل والكلمة في أقصى حالاته.

دلالة العنف في الفكر الغربي

إن العنف بكل ما تحمله هذه الكلمة من معانى ودلالة وما مر ذكره وتطرقنا اليه فى فهم هذه الدلالة وما بعدها نجدها فى الفكر الغربى قد تكون مطابقة لما ورد فى الفكر العربى فى المعنى فى الدلالة على الإكراه والتفوق العضلى على الآخرين والقسوة كما يعرفه أندريه لالاند بقوله:

العنف هو استعمال غير مشروع أو على الأقل غير قانونى للقوة عندما نكون نحن الذين نعيش فى ظل قوانين مدنية مكرهين على إبرام عقد ما لا يقتضيه القانون تستطيع بموجب القانون أن نتغلب على العنف، ولا بد من القول: أن العنف واللجوء إليه ما هو إلا أداة سياسية رافقه نشوء الإنسانيات الأولى، ولا يزال حتى اليوم الأداة الأكثر عناية واهتمام التى تحصل عليها كل الدول الكبيرة والصغيرة على حد سواء (١٣).

أهم القصائد الشعرية التي فاح منها العنف والتمرد في شعر الجواهري أولا: العنف الثوري لدى ألجواهري:

إن الحقبة والمجتمع اللذان عاش فيهما ألجواهرى لم يكن على مثل هذا العنف السياسي والتطرف والجذرية على غرار البارودى وشوقى ضيف وما بين الرصافي والزهاوى حيث كان الشعر العربي في مطلع القرن الماضى يدعوا الى إصلاح السلطة واستقلال العرب والاهم يدعوا إلى إصلاح المجتمع كما نجد ذالك جليا في قصائد شعراء كبار نادوا بالإصلاح أمثال بشارة الخورى، وخليل مطران عن (اليتيمة والمشردة)، (إلام الجائعة)، ولكي نجد ونرى النبرة واختلاف الرؤى عند ألجواهرى عن غيره ففي ١٩٣٤/١٠/٢٩ اقاد العميد بكر



New Period, No 34, 2022

صدقى وحليفه سليمان انقلابا على حكومة ياسين الهاشمى التى تبنت معاهدة ١٩٣٠ مع بريطانيا بعد عقدها مع نورى السعيد وربما كان هذا الانقلاب العسكرى الأول على الحكومات العربية، وقد أيد الانقلاب رجال الحركة الإصلاحية من سياسى العراق، وكان نورى السعيد قد أوقف وعطل جريدة ألجواهرى الأولى (الفرات) مابين ١٩٣١/١٩٣٠، والجواهرى كان آنذاك صديقا للانقلابيين فقد اصدر جريدة الانقلاب وأهم قصيدة قالها وكتبها في الثلاثينيات وقد كتبها ووجهها لحكم سليمان الذى كان رئيس وزراء حكومة الانقلاب:

كلوا إلى الغيب ما يأتى به القدر واستقبلوا يومكم بالعزم وابتدروا وصد وصد قوا مخبرا عن حسن منقلب و آزروه عسى أن يصدق ألخبر لا تتركوا اليأس يلقى فى نفوسكم له مدباً ولا يأخذكم الخور إن الوساوس إن رامت مساربها سد الطريق عليها الحازم الحذر أقدامت إقدام من لا الخوف يمنعه ولا ينهنه من تصميمه الخطر وحسب أمرك توفيقا وتوطئة إن الطغاة على الإعقاب تندحر أقدم فأنت على الأقدام منطع وابطش فأنت على التنكيل مقتدر وثق بأن البلاد اليوم أجمعها لما ترجيه من مسعاك تنتظر فحاسب القوم عن كل الذى اجترحوا عما أراقوا وما اغتلوا وما احتكر وا فلان لم يلغ شبر من مزارعهم ولا تزحزح مما شيدوا حجرا فضيق الحبل واشدد من خناقهم فربما كان فى إرخائه ضرر

تحرك اللحد وانشقت مجددة أكفان قوم ظننا أنهم قبروا (١٤)

القصيدة عنوانها (تحرك اللحد) وهي من القصائد الرائعة التي كتبها ألجواهرى في الثلاثينيات وهو قصد بذلك أن تكون لحدا حقيقيا ضد الرجعية والإقطاعية وضد الاستغلال والاستعمار والدفاع عن القيم الأصيلة والمجتمع الذي كان ينزف ويعاني من الظلم والفساد الذي دمر المجتمع وهنا تتجلى صور العنف الثوري لدى الشاعر في أبهي صوره وهو ينادي ويدافع عن كل ما يأمن به.

ونجد صورة حية ثانية للعنف والتمرد الثورى الرافض للظلم والاستبداد فى أروع قصيدة كتبها ألجواهرى عن الشهيد الذى سقط محاميا ومدافعا ومطالبا بالحقوق المشروعة وهى قصيدة أخى جعفر التى كتبها للشهيد أخيه الذى أعدم على الجسر أثناء مناهضة ورفض معاهدة بورتسموث عام ١٩۴٨ والتى شارك فيها ألجواهرى وسقط أخيه جعفر شهيدا حيث يقول:

أتعلم أم أنت لا تعلم بأن جراح الضحايا فم فم ليس كالمدعى قولة وليس كآخر يسترحم يصيح على المدقعين الجياع أريقوا دماء كم تطعموا ويهتف بالنفر المهطعين أهينوا لئامكم تكرموا



New Period, No 34, 2022

أتعلم أن رقاب الطغاة أثقلها الغنم والمأثم وأن بطون العتاة التي من السحت تهضم ما تهضم وأن البغى الذى يدعى من المجد ما لم تحز مريم أتعلم أن جراح الشهيد تظل عن التأر تستفهم أتعلم أن جراح الشهيد من الجوع تهضم ما تلهم أخى جعفر لا أقول الخيال وذو الثأر يقظان لا يحلم أخى جعفر وشجون ألأسى ستصرم حبلى ولا تصرم (1۵)

فنرى صورة الشهادة مع صورة الإصرار والدفاع عن الحقوق المسلوبة المنهوبة قد امتزجت بصورة الدم وصورة الثأر للشهيد وهي صورة ملؤها العنف والتمرد والرفض والدفاع عن كل ما يؤمن به الشاعر والمجتمع الرافض، حقيقة من لابد من ذكرها وهي أن الشاعر صور لنا ملحمة متكاملة الإطراف والشخصيات البطلة التي تمثلت بالشباب ونهضتها ودفاعها عن قضية الأمة مهما تكن النتيجة أما النصر أو وسام الشهادة، فعندما نقول: أن العنف والتمرد لدى الشاعر ليس فطريا وليس لحظة عابرة عاشها ألجواهرى ولا انفعال عاطفي لقضية ما بل نتيجة ما مر عليه من نكبات وآلام وظروف قاسية مادية أو معنوية ونتيجة مخرجات الحقبة التي عاشها وسايرها وتأقلم معها وتحملها فنجد صورة العنف والتمرد والرفض في أرقى صور الشعر الذي كتبه لنا.

ثانيا: الشهامة والاعتزاز بالنفس:

ألجواهرى صاحب المقولة المعروفة الشعر عندى شهامة لكن شهامته شهامة أمة يفوح منها الكبرياء والعزة والشجاعة وليست شهامة فرد من أجل المال أو التكسب أو الترفع أو الجاه يكفينا أن نقول: ألجواهرى وكفى حيث نراه يقول:

أزح عن صدرك الزبدا ودعه يبث ما وجدا عجيب أمرك الرجراج لا جنفا ولا صددا تضيق بعيشة رغد وتهوى العيشة الرغدا وترفض منة رفها وتبغض بلغة صردا وأن العيش منهزة وأن التضحيات سدى كفرت ولم أكن يوما بأول مؤمن جحدا خفافيش تبص دجى وتشكو السحرة الرمدا عيون الشعر تضمنها عيون تأنف الضمدا ويأبى أن يجف دم طهور دم به رفدا ولا تحقد فما خلقت يداك لرجم من حقدا وحسبك ركعة عرضت وكم من راكع سجدا (18)



New Period, No 34, 2022

هذه القصيدة تتمتع بعدة احتمالات متنوعة ورائعة وفيها من الصور الشعرية التي تفوح منها رائحة العزة والكرامة والاعتزاز بالنفس والشجاعة والهيبة والفخر فالشاعر ينتقل من مرحلة إلى أخرى ومن صورة شعرية الى أخرى معبرا ومدافعا ومفندا وهذا هو العنف والتمرد الذي لا نجده إلا عند ألجواهري شاعر العبقرية الفذة وتصوير عنفه وتمرده ورفضه لكافة إشكال الظلم والتسلط وهنا الشهامة في أبهى صورها شهامة أمة بعزتها وكرامتها ونراه يقول في يوم الشهيد:

يوم الشهيد تحية وسلاما بك والنضال تؤرخ الأعوام بك والنضال تؤرخ الأعوام بك والضحايا الغريزهو شامخا علم الحساب وتفخر الارقام بك يبعث الجيل المحتم بعثه وبك القيامة للطغاة تقام وبك العتاة سيحشرون وجوههم سود وحشو أنوفهم إرغام يتدللون على الزمان كما اشتهت شهواتها قب البطون وحام (١٧)

ثالثا: الغضب والسخرية والاستهزاء والتمرد على الواقع:

الغضب والتمرد على الواقع وسخرية الشاعر من الأقدار واستهزائه من المقابل كلها وجوه لعملة واحدة فهو معروف للقاصى والدانى والقريب والبعيد والموافق والمخالف سخريته وسخطه من الطبقة الحاكمة ومعروف بمواقفه وهو فى صراع مستمر مع الطبقة الحاكمة الغاشمة التى دائما تتنصل من مسؤوليتها تجاه المجتمع والناس لتجد ألجواهرى واقف بوجهها بقصائده وشعره وقد عانى ما عانى بسبب مواقفه وطرد من مكانه لينقل الى مكان آخر بسبب عناده وتمرده وسخطه فالجواهرى رافض ومعاند ومهدد وغاضب نراه يقول:

أنبيك عن شر الطغاة مفاجرا ومفاخراً ومساعيا ومكاسبا الشاربين دم الشباب لأنه لو نال من دمهم لكان الشاربا والحاقدين على البلاد لأنها حقرتهم حقر السليب السالبا ولأنها أبدا تدوس أفاعيا منهم تمج سمومها وعقاربا شلت يد المستعمرين وفرضها هذى العلوق على الدماء ضرائبا وأذابهم في الموبقات فأصبحوا منها فجورا في فجور ذائبا وتراهم يستعجلون عواقبا حتى كأن مصايرا محتومة ليت الموالى يغصبون بأمرهم بل ليتهم يترسمون الغاصبا فيهادنون شهامة ورجولة ويحاربون عقائدا ومذاهبا أنا ذا أمامك ماثلا متجبرا أطأ الطغاة بشسع نعلى عازبا وأمط من شفتي هزأ أن أرى عمر الجباه على الحياة تكالبا (١٨)



New Period, No 34, 2022

فصورة الرفض والاستهزاء بهم والتمرد عليهم وعدم الانصياع لهم واضحة في شعر الشاعر الكبير ألجواهرى وهي صورة الإنسان الحر، الحي، الذي لا يموت، المطالب بالعيش الكريم والمطالب بالحرية والكرامة والعزة والخير لبلده ولمجتمعه، حقا يقال أن التمرد والعنف ما هو إلا عنفوان الشاعر ووقوفه مناصرا ومدافعا وناقما على كل ظالم ظلم الشعب العراقي وهو حي لا يموت فصاحب كلمة الحق بوجه الظالمين لا يموت بشعره وكلامه بل هو صاحب المواقف النبيلة الصلبة التي لا تنتسى.

وأقوى ما قرأنا في مجموعة الشاعر ألجواهرى قصيدته الرائعة (تنويمة الجياع) التي يمكننا القول: هذه القصيدة بحد ذاتها أقوى صفعة للحكام الظلمة الذين حكموا البلاد على مر التاريخ قصيدة يفوح منها الرفض والتمرد والسخرية اللاذعة والعنف الثورى في أبهى صوره، فالجواهرى ليس فقط شاعر حديث ينقل لنا أحداث أو صورة لمجتمع مغلوب على أمره بل يصور لنا حالة من الإذعان الذي كان يعيشه المجتمع والتسلط الذي كان مسلط عليه وهو بكلامه هذا رافضا لك هذه الأمور وساخرا ومتمردا على الواقع المظلم ومستنهضا لهمم الرجال في مقارعة الظلم في كل أشكاله فنراه يقول:

نايمي جياع الشعب نامي حرستك آلههٔ الطعام نامي فإن لم تشبعي من يقطهٔ فمن المنام

نامي على زبد الوعود يداف في عسل الكلام

. .

نامى فقد أنهى مجيع الشعب أيام الصيام نامى فقد غنى إلىه الحرب الحان السلام نامى فجلدك لا يطيق إذا صحا وقع السهام نامى وخلى الناهضين لوحدهم هدف الروامى نامى فجدران السجون تعج بالموت الزوام نامى على جور كما حمل الرضيع على الفطام

. .

نامى جياع الشعب نامى النوم أرعى للذمام والنوم أدعى للنزول على السكينة والنظام نامى فبئس مطامع الواعين من سيف كهام نامى: إليك تحيتى وعليك نائمة سلامى (19)

فالمتتبع للقصيدة يلحظ الانتقالات الرائعة والصور المكثفة في كلمات الشاعر الفذ المعبر عن تطلعات شعبه ومجتمعه والرافض لكل أشكال التسلط والظلم الذي لحق العراق وما زال لحد الآن، إذا هذه القصيدة دستور لاستنهاض همم الرجال على مدى الأزمان ومقارعة الظلم وعدم الإذعان له.



New Period, No 34, 2022

رابعا: قصائد حرب على العقول الميتة الجامدة:

لا بد من الإشارة هناك قصائد شعرية كتبها الشاعر وهي عبارة عن لوحات رائعة في الشعر العربي الحديث (٢٠)، قصائد تتغنى بالرفض وبالعنف الثورى والتمرد والغضب وتتغنى بأناشيد الحزن المؤلم وهو هنا لم يعبر عن إرهاصاته وآلامه ونكباته بل عن حزنه وألمه وغضبه لمجتمعه فعندما نعرج على قصيدة الشاعر (طبق دجي) تتجلى لنا صورة الحزن الممزوجة بالعنف والتمرد والغضب:

أطبق دجي، أطبق ضباب. . . أطبق جهاما يا سحاب

أطبق دخان من الضمير. . . محرقاً أطبق عذاب

أطبق دمار على حماة. . . دمارهم أطبق تباب

أطبق على متبلدين. . . شكا خمولهم الذباب

لم يعرفوا لون السماء. . . لفرط ما انحنت الرقاب

ولفرط ما ديست رؤوسهم. . . كما ديس التراب

أطبق على هذى المسوخ. . . تعاف عيشتها الكلاب

أطبق على الديدان. . . ملتها فيافيك الرحاب

مل الفؤاد من الضمير... وضج بالروح الإهاب (٢١)

ومن القصائد الشعرية الثورية التي نظمها الشاعر قصيدة المحرقة التي كانت تعبر عن حالته النفسية المتعبة وبين العنف الثوري الذي يسكن روح الشاعر وهي ملؤها الشكوى والحزن والعنف والرفض:

أحاول خرقا خرقا في الحياة فما أجرأ... آسفُ أن أمضي ولم أبق لي ذكرا

ويؤلمني فرط افتكاري بأنني. . . سأذهب لا نفعا جلبت ولا ضرا

مضت حججٌ عشر ونفسي كأنها. . . من الغيظ سيلٌ سد في وجهه المجرى

خيرت بها ما لو تخلدت بعده. . . لما ازددت علما بالحياة ولا خبرا

وأبصرت ما أهوى على مثله العمى. . . وأسمعت ما أهوى على مثله الوقرا (٢٢)

إلى أن يقول:

لبست لباس الثعلبيين مكرها. . . وغطيت نفسا إنما خلقت نسرا

وما أنت بالمعطى التمرد حقه. . . إذا كنت تخشى أن تجوع أو تعرى (٢٣)

المبحث الثاني

ظاهرة الأنا في شعر الجواهري

ظاهرة الأنا فى الشعر العربى قديما وحديثا لفتت أنظار الكثير من الدارسين والنقاد والكتاب وقد خصصوا لها الكثير من والوقت والدراسة لفهم سبر غور الشعراء ولماذا تبرز وبرزت هذه الظاهرة لدى عدد من الشعراء عبر التاريخ، وقد ركزت اغلب بل معظم الدراسات على أن العامل الاجتماعي والنفسي يلعب دورا مهما في



New Period, No 34, 2022

حياة الشاعر تجعله يلجأ إلى هذه الظاهرة لينفس عما يجول في فكره وخاطره، فعند تتبع قصائد الشاعر وديوانه الشعرى قلما نجد قصيدة تخلوا من أنا الشاعر فاغلب القصائد تفوح منها الأنا، وهي وإن دلت على شيء تدل على اعترفات الشاعر عن حياته وعن نكبات روحه الحزينة، وعن كل ما مر به وعليه ولا بد أن نشير أن أنا ألجواهرى ليست تكبرا أو كبرياء أو غرور بل كبرياء وطن وشعب وانعكاس لأنا الرفض والتمرد ضد الظلم، والشاعر لا يحتاج للأنا ليبرز بل هو عملاق الشعر العربي الحديث، وإن حضور الأنا في الشعر العربي قديمه وحديثه ظاهره تستدعى الاهتمام والدراسة (٢٤).

يمكننا القول: أن هذه الظاهرة أى ظاهرة الأنا فى الشعر تحمل رموز ودلالات وإيحاءات من الشاعر للمتلقى فمثلا عندما نعرج على شعر المتنبى ونتطرق لكثرة ورود ظاهرة الأنا فى شعره وجماليات الصورة الشعرية المكثفة فى شعره نرى انها تحمل صفة ونبرة التعالى والكبرياء الواضحة لدى الشاعر والاعتداد بالنفس وتضخيم أنا الشاعر وهذا ما يؤكد كلامنا قول أحد الدارسين بحقه: وهو يسلط الأضواء على سبب اغتراب المتنبى أنها عندما تتصدر الكلام يكون لها جلبة كبر وخيلاء (٢٥)

هذه الظاهرة ليست دخيلة على الشعر وليست وليدة في الشعر العربي وليست قديمة في الشعر بل ظاهرة موجودة في شعر الشعراء العرب لكن هناك من برزت هذه الظاهرة لديه وهم كثيرون ولا مجال لذكرهم، ما يهمنا هو شعر ألجواهري ودراسة وذكر سبب ورود وانتشار هذه الظاهرة في شعره.

ففى قصيدة الوترية للجواهرى جاءت الأنا معبرة عن غضب وسخط وتمرد الشاعر من الحكام وكأنها مزلزلة لعروشهم فأنا ألجواهرى هي أنا الشعب وأنا الرفض الغضب والعنف حيث يقول:

تستل من أظفارهم وتحط من. . . أقدارهم وتثل مجدا كاذبا

أنا حتفهم ألج البيوت عليهم. . . أغرى الوليد بشتمهم والحاجبا

خسئوا فلم تزل الرجولة حرة. . . تأبي لها غير الامائل خاطبا

فهذا البيت بحد ذاته قصيده متكامله وهو موجه لكل طاغيه وظالم فالشاعر إذا لم تكن الأنا من أجل نفسه والتكلم عن حياته وكبريائه بل عن شعبه وكبرياء أمه ترفض الضيم والقهر.

وقد ترد الأنا فى شعر ألجواهرى وهى ترسم صورة رائعة عن الغربة والوحدة والألم والحزن إلى يعيشه الشاعر وهى ليست غربة ووحدة الشاعر فقط بل يحاكى بلد بكامله:

> يا أمّ عوف عجيبات ليالينا يُدنين أهواءنا القُصوى ويُقصينا في كلِّ يوم بلا وعي ولا سبب يُتزلن ناساً على حُكم ويُعلينا يَدفْن شَهْد ابتسام في مراشفنا عَذْباً بعلقم دمع في مآقينا ويقترحْن علينا أنْ نُجرَعهُ

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-12-01]



Human Sciences Research Journal

New Period, No 34, 2022

كالسم يجرعُه سُقراط تُوْطينا
يا أُمَّ عوف وما يُدريك ما خَبَأتْ
لنا المقاديرُ من عُقبى ويُدرينا
أنَّى وكيف سيُرخى من أعنَّتنا
تطوافُنا ومتى تُلقى مَراسينا
يا أُمَّ عوف وما آهٌ بنافعهٔ
يا أُمَّ عوف وقد طال العناءُ بنا
آمَ على عبَّث رَخْص لماضينا
يا أُمَّ عوف وتد طال العناءُ بنا
إنا أُمِّيناكُ من أرض ملائكُها
بالدُهِر تُرجَم أو تُرضَى الشياطينا
إنْ لَم يَلُحْ شبحٌ للخوف يُفرعنا
يا أُمَّ عوف أأوهامٌ مضلًلهٌ أم الأساطينا

وتساءلت عِرسي وفي فمها	قلقٌ وفي قسماتها وجلُ
أمس استمعتك تطّرى رجلاً	من زائريك بأنه رجلُ
أوضح سلمتَ فأنتَ من غنيت	المفرداتُ لديه والجملُ
هل قالت الأبقار ذا بقرٌ	فينا أم الحملان ذا حملُ
يا بنت فطرتها وكم غنيت	بالفطرة الآراء تنتحلُ
الحقّ عندك آمن أبدا	طلقٌ وعندى غائمٌ وجلُ
قلَّ الرجالُ فقيل ذا رجلٌ	أما الوعول فلم يقل وعلُ
أنا في محيط عشته ملكٌ	لو صحت الأمثال والمثلُ
فتصوری ملکا یراودُهُ	الكذبُ والبهتانُ والدجلُ



New Period, No 34, 2022

أنا فيه يومَ تفاخر بطلُ (٢٥)

وتصوري ما شئت مجتمعاً

الشاعر يصور لنا صورة واضحة للأنا المعارضة الرافضة للجهل والتخلف الذى كان يعانى منه المجتمع ونظرة المجتمع له بأنه البطل وهو المحامى والمدافع وهذا كله تصور ليس واقع فالشاعر ساخر ورافض لما يعانى من المجتمع لكنه يساير مرة ويرفض مرة اخرى، إذا يمكننا القول: أن أنل الجواهرى لم تكن عن كبرياء أو خيلاء أو اعتداد بنفسه بل هى أنا الضمير وأنا المجتمع وأنا الحى الذى لا يسكت ولا يموت أبدا أنا الامة الحية التى لا تسكت عن الحيف والظلم بكل صوره واشكاله.

يقول مخاطبا المتنبى:

أنا ابن كوفتك الحمراء لي طنب بها. . . وإن طاح من أركانها عمد

جوار كوخك لا ماءٌ ولا شجرٌ... ولصق روحك لا مال ولا صفدٌ

ولا شكاةٌ أيشكو السيف منجردا. . . لا يخلق السيف إلا وهو منجرد

فهنا أنا ألجواهرى تلامس أنا المتنبى فى فخرها ومجدها وإعلان التفوق والعلا لكن تبقى أنا ألجواهرى تختلف اختلاف كبير عن أنا المتنبى الصريحة بالكبرياء والخيلاء والتكبر لأنه فى كل ما مر ذكره يعكس صوره حية لمجتمع حى عاش فيه ونادى وطالب بالحرية ورفض الظلم والتمرد على السلاطين.

ولا بد من الإشارة إلى أن أنا ألجواهرى تنوعت فمرة نجدها صريحة وواضحة ومرة أخرى تكون مضمرة يستدل عليها من خلال قراءة وفهم النصوص الشعرية وروح الشاعر واضحة كما قصيدة أطياف وأشباح حيث يقول (۲۶):

سهرتُ وطال شوقي للعراق وهل يدنو بعيدٌ باشتياق

وما ليلي هنا أرقٌ لديغٌ ولا ليلي هناك بسحر راق

ولكن تربة تجفو وتحنو كما حنت المعاطن للنياق

فأنا الشاعر ذائبة في أبياته الشعرية وهي تحن للعراق ولكل ما يحبه الشاعر بكل ما تحمل من حزن ووحدة وألم الفراق في إذن هنا تعكس صورة مؤلمة لحزن الشاعر لبعده عن الوطن والأهل.

وأقوى قصيدة قالها وكتبها الجواهري عندما هاجم البعث الكافر عند سحب جنسيته واسقاطها عنه:

يا غادرا إن رمت تسألني أجيبك من أنا

فأنا العربي سيف عزمه لا ما أنثني

وأنا الإباء وأنا العراق وسهله والمنحني

وأنا البيان وأنا البديع به ترونق ضادنا

أدب رفيع غزا الدنا عطر يفوح كنخلنا



New Period, No 34, 2022

وأنا الوفاء وأنا المكارم عرسها لي ديدنا وأنا أنا قحطان مني والعراق كما لنا أنا باسق رواه دجلة والشموخ له أنحني من أنت حتى تدعى وصلا فليلانا لنا أو أنت قاتل نخلتي ذلا بمسموم القنا أو أنت هاتك حرمة الشجر الكريم المجتبي أو أنت من خان العهود لكي يدنسها الخني لولاك يا أبن الخيس ما حل الخراب بأرضنا لولاك ما ذبحوا الولود من الوريد بروضنا لولاك ما عبث الطغاة بأرضنا وبعرضنا أنا ... من أنا ... سل دجلة سل نخيل بلادنا أنا. . من أنا. . سل أرضنا تدرى وتعلم من أنا وسل الإباء لبناته من طيب أنفاسي بنا أنا دومة من رامها غير الفضيلة ما جني لكن من يرمو لك حصنه الرذيلة والفني أنا في النفوس وفي القلوب وفي العيون أنا السنا أنا بالقرون بذاتها بضميرها أبقى أنا سأضل في ألق العيون وبين أجفان المني

ويظل شعرى كالسراج ينير داجية الدنا أنا إن مت فالأرض واحدة هنا او ها هنا وإذا سكنت الأرض تربتها ستمنحنى الهنا أو عرفت يا أبن الطينة السوداء يا أبن الشينا أنا وخيمتى علم يوطر درسنا علم يحيى كل ما قد مات في وجداننا أنا العروض أنا القوافي والقريض وما علا سل مضجعيك يا ابن الزنا أأنت العراقي أم أنا



New Period, No 34, 2022

هذه القصيدة الرائعة التى نسبت للجواهرى عندما سحبوا الجنسية العراقية منه بحيث يمكننا القول: أروع وارقى ما كتب ألجواهرى وهو مدافعا عن أسمه وكرامته وشرفه ووطنه وحبه له، فهنا أنا الشاعر تصدح بالكبرياء والعزة والكرامة والشموخ والغضب والتمرد ضد من حاربوه.

الخاتيمة

أبرز نتائج البحث وما توصلنا اليه

- ١. من أهم ما توصلنا إليه في هذا البحث المتواضع أن العنف والتمرد عند الجواهري نابع من توقه للحرية المفقودة والتي سلبت منه بسبب مواقفه الوطنية ودفاعه تجاه قضايا أمته وشعبه.
- ٢. أثبت البحث أن الشاعر صاحب قضية ومبدأ وموقف نبيل وهو له دور كبير فالعنف والتمرد والغضب والرفض يلعب دورا في حياة ألجواهري وهو شاعر مستنفر ومستفز وهو في كيانه عنيف ثوري.
- ٣. الصور الشعرية، واللغة الشعرية الصادقة، والإحساس بالمسؤولية الوطنية جعلت منه شاعرا ومفكرا وناقدا وصاخبا وهذه ما لمحناه من خلال القصائد الشعرية التي تفوح بالعنف والتمرد والرفض والغضب على الواقع المؤلم.
- ۴. ظاهرة الأنا عند ألجواهرى ليست تكبرا أو من الكبرياء والخيلاء والعزة بل لإثبات الوجود وهو ليس
 بحاجة لإبراز نفسه عبر القصائد التي برزت فيها ظاهرة الانا فهو شاعر العرب الأكبر ويكفى.
- ۵. الأنا عند الشاعر تنوعت فمرة صريحة ومرة مضمرة تفهم من سياق الكلام وهذه الأنا أنا الشعب وأنا الضمير
 الحي الرافض للظلم أنا الكبرياء والعزة والكرامة والشرف.
- أثبت البحث أن الشاعر في عنفه وتمرده ما هو إلا غضب الشاعر وتمرده على الواقع ولإثبات وجوده
 وإثبات وطنيته ودفاعه عن القضايا المصيرية الوطنية التي ذات مساس بحياة الناس.
- ٧. ظاهرة الأنا في شعر ألجواهرى لإثبات الوجود والتفوق والشاعر كان المتصدى للقضايا المهمة ونال ما نال
 من الظلم والألم والوحدة والحزن والغربة بسبب المواقف النبيلة التي تبناها.
- ٨ كلى أمل لمن يقرأ هذا البحث المتواضع أن ينال رضاه ولو بالقليل القليل وكل غاية الباحث الإشارة لحالة مهمة وبارزة وواضحة لمن يقرا شعر الجواهري هذا العملاق الأبي.



New Period, No 34, 2022

الهـوامش

- ا. لسان العرب لأبن منظور، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، مجلد الثاني، الطبعة الأولى، ١٩٩٠، ص
 ٢٨٨
 - ٢. ينظر المصدر نفسه
 - ٣. ينظر بحث عن العنف أسبابه وإضراره /المجلة الالكترونية موضوع / ٢٠١٨/ بحث نشر في الانترنت
- ٤. العنف واللاعنف جدلية الصراع الإنساني / بحث علمي تخصصي / نشر في مجلة النبأ / العدد ٤٧-8٨ /
 - ۲۰۰۲/الدكتور سمير كرخي
- ۵. ينظر موسوعة علم النفس والتحليل النفسى / فرج عبد القادر طه / دار سعاد الصباح / الكويت ١٩٩٣ / ص ٥٥١
 - ٤. ينظر معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية / أحمد زكى بدوى /ط١ / ٢٠٠٩ لبنان / بيروت
- ۷. ینظر دراسات فی علم النفس / بیداء الزیدانی / بحث علمی تخصصی فی علم النفس / نشر فی الانترنت موقع / موضوع / ۲۰۲۲
- ٨ التمرد والارشاد النفسي / بحث علمي تخصصي نشر في الانترنت / ٢٠٢٠/ ص٧/ الدكتور عادل الرحماني
 - ٩. التمرد في علم النفس / الدكتورة هدية الهنداوي / ٢٠٢٠ / ينظر باب التمرد اصطلاحا
- ١٠. ينظر العنف وإدارة الصراع السياسي / الدكتور عبد الحميد أحمد ابو سليمان / ٢٠٠٨ / ص ٨٧ / دار السلام للنشر والتوزيع
 - ١١. ينظر ظاهرة العنف / مجلة النجف الاشرف / العدد ٧٧ / بحث كامل منشور عن العنف
- ۱۲. ينظر العنف السياسي / محمد السماك / دار النفائس / المؤوسسة الجامعية للدراسات والنشر ٢٠٠١/ يبروت / لبنان
 - ١٣. ينظر المصدر نفسه
- ۱۴. ينظر قصيدهٔ تحرك اللحد / محمد مهدى ألجواهرى / حياته وشعره /يوسف عطا الطريفى / الأهلية للنشر والتوزيع / ۲۰۰۸ / ص ۱۲۴
 - ١٥. ينظر قصيدهٔ أخى جعفر / محمد مهدى ألجواهرى / المصدر نفسه
 - ۱۶. ينظر المصدر نفسه / ص١٠٨
 - ١٧. ينظر قصيدهٔ يوم الشهيد / محمد مهدى ألجواهرى / المصدر نفسه
 - ١٨. ينظر قصيدهٔ الوتريهٔ / المصدر نفسه
- ١٩. ينظر قصيدة نامى جياع الشعب نامى / الجواهرى / نشرت فى جريدة الاوقاف البغدادية / العدد ٢٨ لسنة١٩٥١ / ص ٧
 - .٢٠ ينظر دراسات نقديهٔ / اشراف هادي العلوي / اعداد مجموعهٔ من الكتاب العراقيين / ٢٠١٨/ ص٨٣
 - ٢١. ينظر ديوان الجواهري / قصيدهٔ / اطبق دجي / ج١/ ص١٤٧/بيسان للنشر والتوزيع / ٢٠٠٨



New Period, No 34, 2022

- ٢٢. ينظر قصيدة المحرقة للجواهري / حياته وشعره / ص٢٥٢
 - ٢٣. ينظر المصدر نفسه
- ۲۴.کل الطرق تؤدی الی الشعر / عز الدین اسماعیل / الدار العربیهٔ للموسوعات / بیروت / لبنان / ۲۰۰۶/ ص۶۹
- ۲۵. إيقاع الأنا في الشعر العربي / على المصرى القيرواني إنموذجا / الدكتور جنيدى رضوان / جامعة بسكرة / العدد ١٠ / ٢٠٢٠/ ص ٢٩۶
- 78. الجواهرى والحنين في شعره الى الوطن / الدكتور ابو الفضل بدالهي أصلان / ٢٠١١/ بحث نشر في مجلة القافة والفكر والادب / ص ٢٨



New Period, No 34, 2022

المصادر

- القرآن الكريم
- ١. لسان العرب لأبن منظور، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، مجلد الثاني، الطبعة الأولى، ١٩٩٠
- ۲. التمرد في علم النفس / الدكتورة هدية الهنداوي / ۲۰۲۰ / دار صادر للنشر /لبنان / بيروت ينظر باب
 التمرد اصطلاحا
- ٣. العنف السياسي / محمد السماك / دار النفائس / المؤوسسة الجامعية للدراسات والنشر ٢٠٠١/ بيروت /
 ليان
- ٤. العنف واللاعنف جدلية الصراع الإنساني / بحث علمي تخصصي / نشر في مجلة النبأ / العدد ٤٧-٩٨ /
 - ۲۰۰۲/الدكتور سمير كرخي
 - ۵. موسوعة علم النفس والتحليل النفسي / فرج عبد القادر طه / دار سعاد الصباح / الكويت ١٩٩٣
 - ٤. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية / أحمد زكي بدوي / ط ١ / ٢٠٠٩ لبنان / بيروت
- ٧. العنف وإدارة الصراع السياسي / الدكتور عبد الحميد أحمد ابو سليمان / ٢٠٠٨ / دار السلام للنشر والتوزيع
 - ٨. ظاهرة العنف / مجلة النجف الاشرف / العدد ٧٧ / لسنة ٢٠٢٠ / بحث كامل منشور عن العنف
 - ٩. محمد مهدى ألجواهري / حياته وشعره /يوسف عطا الطريفي / الأهلية للنشر والتوزيع / ٢٠٠٨ /
 - ١٠. كل الطرق تؤدى الى الشعر / عز الدين اسماعيل / الدار العربية للموسوعات /بيروت / لبنان / ٢٠٠٤/
- 11. إيقاع الأنا في الشعر العربي / على المصرى القيرواني إنموذجا / الدكتور جنيدي رضوان / جامعة بسكرة الدرد ١٠ ، ٢٠٢٠
- ۱۲. الجواهرى والحنين في شعره الى الوطن / الدكتور ابو الفضل بدالهي أصلان / ۲۰۱۱/ بحث نشر في مجلة القافة والفكر والادب
 - ١٣. العنف أسبابه وإضراره / المجلة الالكترونية موضوع / ٢٠١٨/ بحث نشر في الانترنت
- ١٤. دراسات في علم النفس / بيداء الزيداني / بحث علمي تخصصي في علم النفس / نشر في الانترنت موقع / ٢٠٢٧